

علل التثنية

والعلة في ذلك أنهم لو قالوا دان ألبس المؤنث بالمذكر في لغة الذين يقولون ذي فاستعملوا لغة الذين يقولون بزوال اللبس .

وأما المذكر نحو ذا و الذي فتثنيتهما دان واللدان .

فإن قال قائل أخبرنا عن الألف في دان ونحوه أهى الألف التي في ذا أم ألف التثنية . فالجواب .

أنها ألف التثنية وقد سقطت الألف الأولى .

والدليل على ذلك أنها تنقلب ياء في الجر والنصب ك ألف التثنية فعلمنا أنها ألف التثنية وأن ألف ذا هي الساقطة .

ومن الكوفيين من يزعم أن الألف في دان هي الألف التي كانت في الواحد ويفسده ما ذكرناه من انقلابها ياء في الجر والنصب